

شرح نظم أمهات المؤمنين - 10 - للشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه ما تيسر من التعليق على هذه المنظومة المتعلقة بسيرة ونسب امهات المؤمنين رضوان الله تعالى عليهن من سيرة اولئك النسوة المباركات اللواتي اخبر الله سبحانه وتعالى انهن امهات - [00:00:20](#)

انهن امهات للمؤمنين النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فازواج النبي صلى الله عليه وسلم هن امهات المؤمنين وهذه الامومة وان كانت لا تستلزم المحرمية الشرعية الا انها تترتب عليها احكام شرعية ثابتة بعضها يتعلق بحياتهن - [00:00:45](#)

من حرمة زواجهن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضها يتعلق بحياتهن ويتعلق بهن بعد الموت من البر والتوقير والحب في الله فقد اذن الله سبحانه وتعالى عليهن فقال يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقين - [00:01:14](#)

ومعلوم انهن وفيه بهذا الشرط انهن اتقين الله سبحانه وتعالى فلذلك كنا خير النساء وهذه المنظومة هي منظومة لاحد الشناقطة وهو الشيخ قال ابن المختار فالانصاري الشنقيطي رحمه الله تعالى - [00:01:42](#)

تعرض فيها لنسب امهات المؤمنين وبعض سيرتهن الشريفة رضي الله تعالى عنهن قال رحمه الله تعالى قال اسيروا ذنبه المعترف لربه بكل ما يقتصر من ضيع العمر بالاشتغال عن العلاء من ضيع العمر في الاشتغال عن العلاء وهو العبيد غالي - [00:02:04](#)

قال اسير ذنبه اي من اثقلته ذنوبه فكبلته فاصبح كالاسير المعترف لربه الذي يعترف لربه بكل ما يقتصر اي بكل ما يجني من الذنوب من ضيع العمر ضيع حياته في الاشتغال عن العلاء - [00:02:31](#)

والشيخ رحمه الله تعالى معروف عند الناس بالتقوى والفضل والاناة وبطلب العلم وتعليمه والمؤلفون في بدايات كتبهم عادة تعتريقهم وتنتابهم وجهة احياناً يسلك احدهم هذا المسلك واحياناً يسلك المسلك الثاني - [00:02:54](#)

وذلك ان مقام نعمة الله سبحانه وتعالى على العبد والتوفيقه لان يكون خادماً للعلم مقام يقتضي التذلل والخضوع والخشوع لله سبحانه وتعالى والاعتراف بالذنب والمقام الثاني الذي يراعيه بعض اهل العلم هو ترغيب طلبة العلم - [00:03:22](#)

وذلك ان الانسان اذا اثنى على كتبه قد يكون ذلك مرغبا لطلبة العلم فيها. فلذلك بعض العلماء في مقدمات كتبهم آآ ينطلقون من مبدأ التواضع وبعضهم ينطلق من مبدأ الاعتزاز بنعمة الله تعالى والتحدث بها - [00:03:42](#)

وآآ ترغيب طلبة العلم فيما يكتب لهم تاب عليه ربه ووفقه هذا دعاء بلفظ الخبر وهو ابلغ من الدعاء لانشائه. اي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علي وان يوفقني - [00:04:03](#)

واصلح الرجا له واصلح له ما يرضاه. والرجاء اصله الرجاء بالمد وقصر ضرورة وهذا من اقيس الضرورات كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية وقصر ذي المد اضطراراً مجمع عليه. والعكس بخلف يقع - [00:04:21](#)

حتى ينال امنا اي يسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب عليه وان يوفقه حتى ينال يجد امنا حال كونه امنا ما يرتجي ما يطلبه من كل خير من كل خير بافتتاح المرتجي - [00:04:42](#)

المرتجل مغلق يقال ارتجى الباب يرتجه اغلقه وباب مرتج مغلق اي بافتتاح ما هو مغلق من ابواب الخير بان يفتح الله له ابواباً عظيمة من ابواب الخير احمدهم الله بعد التعريف بنفسه بحمد الله سبحانه وتعالى - [00:05:01](#)

وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان يعرف بنفسه في بداية كتبه التي يكتبها للامراء والملوك فيقول من محمد عبدالله

ورسوله الى فلان ابن فلان اما بعد فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو - [00:05:29](#)

وقد بين لنا القرآن ان هذه السنة ليست مختصة برسول الله صلى الله عليه وسلم بل هي من سنن الانبياء السابقين فكانوا يعرفون
بنفسهم في كتبهم التي يرسلون الى الناس - [00:05:47](#)

كما قال سليمان في كتابه الذي كتبه الى ملكة اليمن فبدأه بقوله انه من سليمان ثم ثنى بعد ذلك بذكر الله فقال وانه بسم الله الرحمن
الرحيم احمد الله سبحانه وتعالى ان اثني عليه بما هو اهله - [00:06:01](#)

بالصلاة الباب بمعنى مع اي مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على النبي او على النبي كل ذلك صحيح فصيح فالنبي اشتقاقه
من النبأ وهو الخبر لانه منبى عن الله سبحانه وتعالى - [00:06:23](#)

اي مخبر عنها وقد قرأ نافع بالهمزة الا ان قانون استثنى موضعين من سورة الاحزاب فقط وبقيّة القراء يقرأون بالياء النبي هكذا
والنبي تحتمل وجهين قد تكون مبدلة وقد تكون ايضا من نبأ ينبو بمعنى ارتفع نبى الشيء ينب بمعنى ارتفع - [00:06:45](#)

والال اي واصلي على ال النبي صلى الله عليه وسلم وهم اقاربه المؤمنون من بني هاشم. الان لها اطلاقان في عرف العلماء اطلاق
تترتب عليه بعض الاحكام الشرعية كحرمة الصدقة على ال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:14](#)

حظهم في فيى المسلمين وغنيمتهم وفي هذا الاطلاق تختص ببني هاشم وبني المطلب عند الجمهور وقال المالكية يختص ببني
هاشم فقط دون غيرهم ولكن الراجح مذهب اليه الجمهور في هذه المسألة لان صحيح لان حديث البخاري صريح في هذا -

[00:07:33](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن وبنو المطلب شيء واحد لم نفترق في جاهلية ولا اسلام فدل ذلك على ان ال المطلب من ال
النبي صلى الله عليه وسلم وانهم تجري عليهم الاحكام التي تجري على بني هاشم - [00:07:56](#)

اما اذا اطلق ال اهل في معرض الدعاء فان الالة في كلام العربي معناها الاتباع فتشمل كل من كان متبعا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا تختص حينئذ باقاربه المؤمنين من بني هاشم - [00:08:14](#)

ولاصحابي جمع صاحب واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم جمع صاحب وهم كل من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم واجتمع
معه ومات على دينه. ولو تخللت ذلك ردة على الالصح - [00:08:30](#)

كل من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم واجتمع معه اجتمع معه مؤمنا فلا يعد صحابيا من رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام
ثم اسلم ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:44](#)

ولابد ايضا من الاجتماع فلا يعد من الال من كان كالجاشي رحمه الله فانه اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونعاه النبي صلى
الله عليه وسلم في اليوم الذي توفي فيه وصلى عليه - [00:09:00](#)

ولكنه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجالس النبي صلى الله عليه وسلم فهو ليس من الصحابة ثم لابد ان يموت على دينه
بخلاف من تنصر او ارتد فهؤلاء ليسوا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:15](#)

والازواج اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ايضا اصلي عليهن والازواج جمع زوج والافصح في امرأة الرجل ان يقال زوج
بغيرها ولهذا لم يرد في القرآن غيرها بس كن انت - [00:09:32](#)

وزوجك هل قال زوجتك واصلحنا له زوجة هذه هي اللغة الفصحى فنصح في امرأة الرجل ان يقال هي زوجه بغيرها واما الزوجة
بالتاء فقد ذكر المبرد انها لغة تميم ومعظم - [00:09:53](#)

الشواهد التي انشدت عليها هي من شعر تميم كقول الفرزدق وان الذي يسعى ليفسد زوجته كساع الى اسد الشرع يستبيلها ومعلوم
ان الفرزدقة رجل من تميم وكقول غيلان تقول عجوز مدرج متروحا على بابها من مدرجي متروحا على بابها - [00:10:13](#)

من عند بيتي وغاديا اذو زوجة في مصر ام ذو خصومة اراك لها في البصرة العام زاوية فقلت لها لا ان اهلي جيرة باكتوبة الدهنة
جميعا وماليا وما كنت ابصرتي في خصومة اراجع فيها يا ابنة القوم قاضيا - [00:10:35](#)

فما حدا شاهد قوله اذو زوجة في المصري ام ذو خصومة فالازواج جمعوا زوجي. والله سبحانه وتعالى قال وازواجه امهاته ما

ابتهج النساء بالزواج. اي هذه صلاة دائمة مستمرة ما دام النساء يبتهن ان يفرحن - [00:10:52](#)

بالزواج وفي هذا محسن من المحسنات البديعية تسميه اهل البلاغة براءة الاستهلال وبراعة الاستهلال هي ان يذكر المؤلف او الشاعر او الكاتب او الناثر بين يدي مقصوده ما يشهر مرادي - [00:11:15](#)

وهو هنا سيتكلم عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ابتهج النساء بالزواج اي ان صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ال النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه صلاة ممتدة دائمة ما دام النساء يفرحن. هذا وان علم ازواج النبي وما لهن من -

[00:11:37](#)

شريف النسب وما اجتمعنا معه فيه من اب علم شريف كسبائك الذهب هذا كلمة يتخلص بها من كلام الى كلام فالعرب اذا ارادت ان تنتقل من كلام الى كلام لها في ذلك - [00:11:57](#)

ثلاث طرق اما ان تتخلص بما يسمى بحسن التخلص وهي ان تنتقل من كلام الى كلام برابط ملائم يحسن به الخروج من كلام الى كلام وهذا يسمى حصن حصن التخلص - [00:12:19](#)

واما ان تنتقل اقتضابا بان تنتقل من كلام الى كلام دون ربط بين الكلامين واما ان تأتي باداة تشعر بالانتقاد هناك ادوات تشعر بان الانسان سينتقل من كلام الى كلام اخر - [00:12:41](#)

واشهر هذه الادوات اما بعد ولم ترد في القرآن الكريم ولكنها كثيرة في خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هذه الادوات هذا وقد وردت في القرآن الكريم في سورة صاد - [00:13:02](#)

في قول الله تعالى هذا وان للطاغين لشر مآب وكذلك ايضا ذلك ذلك ومن يعظم حرمات الله ذلك ومن يعظم شعائر الله فهذه ادوات ينتقل بها من كلام الى كلام تشعر الانسان - [00:13:20](#)

تشعر السامع بان المتكلم يريد ان ينتقل من كلام الى كلام اخر وان علم ازواج النبي اي علمك بنسب وحياة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما لهن من شريف النسب - [00:13:43](#)

وبنسبهن الشريف وما اجتمعنا معه فيه من اب ما اجتمعن فيه مع النبي صلى الله عليه وسلم من اب بنقل الحركة وما اجتمعن معه فيه من اب منب هكذا العرب تستثقل حرف الهمزة - [00:14:01](#)

فذلك تتصرف فيه تصرفات كثيرة يتصرفون فيه بالحذف يتصرفون فيه بالاببدال ويتصرفون فيه بالتسهيل ويتصرفون يتصرفون في تصرفات عديدة كما قال ابن بري رحمه الله تعالى والهمس في النطق به تكلف - [00:14:23](#)

فسهلوه تارة وحذفوا وابدلوه حرف مد محض ونقلوه للسكون رفضا فسهلوه تارة وحذفوا وابدلوه حرف مد محض ونقلوه فتصرفت فيه العرب تصرفا كثيرا لثقله وما اجتمعنا معه فيه من اب علم شريف كسبائك الذهب - [00:14:42](#)

السبائك جمع سبيكة وهي قطع الذهب المذابة والمعنى ان هذا العلم علم نفيس جميل كجمال سبائك الذهب يلذ في الاسماع يلذ يحلو لذ الشيء لذاذة حلا يحلو في الاسماع والطباع اي وتألفه الطباع - [00:15:07](#)

ومن يرد فيه اتساع الباعي فليستمع لما نومت فيه والله عالم بما اخفيه من اراد الاتساع في هذا العلم فليستمع لما نظمت فيه والله عالم بما اخفيه. الله سبحانه وتعالى مطلع على ما اخفيه في نفسي - [00:15:34](#)

عساه ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يمن يتفضل بالخلاص من كل ما يقدره الاخلاص فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي بان يخلصني من كل ما يقدره في في الاخلاص - [00:15:54](#)

اي من كل ما يشوب نيتي يريد ان تكون نيته خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى ليس فيها سمعة ولا رياء وليس فيها حظ ل احد لذلك يسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنه الشوائب التي تشوب النيات فتفسدها - [00:16:09](#)

ثم خلص الى المراد فقال نكح طه من نساء العرب عشرا ومن عقب هارون النبي واحدة فخذ على ترتيب تعريفهن وعلى تهذيب نكح اي تزوج طه هذا يذكر في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:29](#)

ومن اهل العلم من قال بل هو من الحروف المقطعة في اوائل السور التي اختلف العلماء في معناها وقد ذكره العراقي في ادوية

السيرة معدودا في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:47](#)

والخلاف في في كونه من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم او كونه من من الحروف المقطعة مشهور المهم انه هو عبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بطه جريا على من يقول ان طه من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:01](#)

نكح طه من نساء العربي عشرا. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج احدى عشرة امرأة عشر منهم من العرب وواحدة من بني اسرائيل عشر من العرب وواحدة من بني اسرائيل وهي امنا صبية بنت حيي رضي الله تعالى عنها هي اصلا من اليهود يعني من بني اسرائيل - [00:17:18](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم تزوج احدى عشرة امرأة عشرا منهم من العرب وواحدة من بني اسرائيل قال نكح طه من نساء العرب عشرا ومن عقب هارون النبي واحدة - [00:17:44](#)

الحادية عشرة هي امرأة من بني اسرائيل. بل هي من اشرف بني اسرائيل لكونها من ذرية هارون عليه السلام فجدها هارون بن عمران اخو موسى وهذا شرف عظيم لها رضي الله تعالى عنها - [00:17:59](#)

وخذ على ترتيب تعريفهن وعلى تهذيبهن سنتطرق لهؤلاء النسوة المباركات على مرحلتين المرحلة الاولى مرحلة الترتيب والمرحلة الثانية مرحلة التهذيب فمرحلة الترتيب نذكر فيها فقط ترتيب ازواجه صلى الله عليه وسلم بتاريخ زواجه بهم - [00:18:18](#)

فنقول اول امرأة تزوجها فلانة تليها فلانة تليها فلانة حتى نصل الى اخر نسائه صلى الله عليه وسلم يرحمك الله والمرحلة الثانية هي مرحلة التهذيب وهي ان نتطرق لكل لترجمة كل واحدة من هؤلاء الازواج رضي الله تعالى عنهم - [00:18:41](#)

فبدأ بمرحلة الترتيب فقال فخذ على ترتيب تعريفهن وعلى تهذيبي اولهن حبيت تزويجه خير النساء امنا خديجة اول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم هي خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها. وسيأتي تعريفها - [00:19:04](#)

بس طول ذلك ان شاء الله ووصفها بانها خير النساء وهذولك لحل امر مختلف فيه بين اهل العلم فانه قد ورد الشرعي تفضيل نسوة من نساء العالمين واختلف العلماء في المفاضلة بينهما - [00:19:23](#)

وتنحصر المفاضلة في خمس نسوان ثلاث من امة محمد صلى الله عليه وسلم واثنتان من الامم السابقة اما اثنتان اللتان هما من الامم السابقة فهما مريم ابنة عمران واسيته امرأة فرعون - [00:19:44](#)

وما اللواتي منهن هن من امة محمد صلى الله عليه وسلم فهن خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة بنت ابي بكر رضي الله تعالى - [00:20:00](#)

عنها من هما فمن اهل العلم من قال افضل نساء العالمين وافضل النساء على الاطلاق مريم ابنة عمران لان الله سبحانه وتعالى قال يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين - [00:20:10](#)

وهذا ظاهر في العموم انه عام في كل النساء في كل زمان ويقتضي بظاهره افضلية مريم ابنة عمران مريم ابنة عمران على كل نساء العالمين ومن اهل العلم من قال لا بل الافضل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:30](#)

وقال هؤلاء ليست الاية نصا في تفضيل مريم لان هذا يحتمل ان يكون المراد اه على نساء العالمين اي على نساء عالم عصره فقد قال الله سبحانه وتعالى لموسى يا موسى اني اصطفيتك على الناس - [00:20:52](#)

فهل يقتضي هذا افضليته على محمد صلى الله عليه وسلم لا ليس موسى افضل من النبي صلى الله عليه وسلم وقال الله سبحانه وتعالى لبني اسرائيل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. هل يقتضي هذا انهم افضل من امة محمد صلى الله عليه - [00:21:09](#)

وسلم لأ هذه الامة قال لها الله سبحانه وتعالى كنتم خير امة اذا العام كما يقول الاصوليون وهو ظاهر في دلالته وليس نصا. فلذلك يمكن ان يصرف عن عمومه بادلة اخرى - [00:21:30](#)

فهو ليس نصا وايضا فاطمة قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم انها سيدة نساء اهل الجنة وقال انها بضعته وقال الامام مالك رحمه الله تعالى لا افضل احدا لا افضل امرأة على بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتمسك بكلمة البضعة - [00:21:51](#)

انها هناك القطعة من رسول الله كأنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا مسلك حسن وورد في خديجة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد - [00:22:12](#)

الحديث اخرجه البخاري ومسلم من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال خير نسائها مريم بنت عمران اي هي افضل معاصرها وهذا لا خلاف في بين اهل العلم انها هي افضل نساء - [00:22:29](#)

زمانها وخير نسائها خديجة بنت خويلد وعائشة رضي الله تعالى عنها ورد فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام والخلاف في الحقيقة انما هو قوي بين مريم وفاطمة - [00:22:39](#)

والا فان هاتين معظم اهل العلم يقولوا بافضليتهما على على غيرهما ان مريم وفاطمة افضل من خديجة وافضل من عائشة وافضل كذلك ايضا من اسيا رضي الله تعالى عنهن جميعا فهن نسوة مباركات فاضلات - [00:23:00](#)

قال اولهن حبيت تزويج خير النساء امنا خديجة فسودة المرة الثانية من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هي سودة بنت زمعة عائشة هي الثالثة من ازواجه صلى الله عليه وسلم - [00:23:21](#)

فحفصة هي الرابعة حسب الترتيب من ازواجه صلى الله عليه وسلم فزينب المراد زينب بنت خزيمة كان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج زينبين اذا زينب بنت خزيمة هي خامسة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:36](#)

وسادستهن هند وهي ام سلمة هند بنت ابي امية ابن المغيرة كما سيأتي وسابعتهن برة اي زينب. زينب الثانية التي هي زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنه وثامنتهن جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار - [00:23:55](#)

رضي الله تعالى عنه وتاسعتهن ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله تعالى عنها وعن ابيها وعاشرتهن صبية بنت حيي ابن اخطب والحادية عشرة هي الاخيرة هي ميمونة بنت الحارث - [00:24:17](#)

الهالية رضي الله تعالى عنهن جميعا ونبه هنا ننوه الى انني اطلعت على بعض المنشورات التي تتداول على الوسائل والوسائط وفيها آآ عدوا مارية من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح انها ليست من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:40](#)

فمرية القبطية هي امة من اماء رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى له المقوكس اهداها له المقوكس ملك الاسكندرية واستولدها النبي صلى الله عليه وسلم اتخذها ام ولد ولم - [00:25:02](#)

اه يقسم لها النبي صلى الله عليه وسلم ولم آآ بيتني لها وايضا كذلك لم يخيرها. هذه هي العلامات التي تميز بها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم القسم النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم لنسائه ليلة لهذه وليلة لهذه ولم يكن يقسم لمارية. مارية لا توجد لها ليلة. اذا هي ليست من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. هي امة من امائه وسره - [00:25:17](#)

سرية من سراره من سراريه كان يطأها بالملك والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين ازواجه وان كان الراجح عند اهل العلم ان ذلك غير واجب عليه لان الله سبحانه وتعالى قال له ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا - [00:25:42](#)

جناح عليك فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يجب عليه القسم ولكن مع ذلك كان يقسم لنسائه ايضا النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائه عندما علمه الله سبحانه وتعالى بانه متوفى خيرا سببا ان يطلقهن - [00:26:05](#)

واي واحدة منهن اختارت آآ ان يطلقها وتنكح بعده ما شاءت ويرفع عنها الحجاب الخاص بازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ونحو ذلك او ان يبقيهن في عصمته وحينئذ لهن حجاب خاص ويحرم عليهن - [00:26:19](#)

ان يتزوجن بعده وقد قال الله سبحانه وتعالى له يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعن واسرحن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما - [00:26:36](#)

ترنا الله ورسوله جميعا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخشى على عائشة من هذا التخيير لانها صغيرة. فقال اني اخبرك بامر اريد ان تستشير فيه ابويك. قالت وما هو يا رسول الله - [00:27:01](#)

قالت والله لا استشير ابي ولا امي اختاروا الله ورسوله والدار الآخرة والله لا استشير ابي ولا امي اختاروا الله ورسوله والدار الآخرة

إذا محل الشاهد انا ماريّا آآ ليست من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها سرية اي امة من امائه اللواتي كان يطأهن بالملك وقد استولدها وولدت له ابنه - [00:27:21](#)

ابراهيم كما هو ما له اذا هذا هو ترتيبه آآ اولهن حببت تزويجها خير النساء امنا خديجة فالسودة عائشة فحفصة فزينب فهند ثم برة اي زينب وهي بنت جحش هنا زينباني زينب الاولى هي زينب بنت خزيمة الهلالية والثانية وبنت جحش الاسدية - [00:27:44](#)
امنا جويرية فرملة صفية نظيرية فامنا اخت بني هلال ميمونة بنت الحارث صاحبة الكمال والفضل قد انتهى ترتيبهن انتهى الترتيب فاستمع عقبه تهذيبهن تنتفع ان هؤلاء من قريش الست بها يحاشين الاذى والمقت خديجة فسودة عائشة فحفصة فهند ثم رملة - [00:28:08](#)

اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ست منهن من قبيلة قريش ست منهن من قبيلة قريش وقد نظمهم في بيت واحد خديجة فسودة عائشة فحفصة فهند ثم رملة هؤلاء الستة من قبيلة قريش - [00:28:34](#)
وبقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا من قريش وسيفردهن بالذكر فيما بعد. فبدأ بالقرشيات وبدأ بخديجة بنت خويلد لانها افضل نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولانها هي اول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - [00:28:50](#)
فقال فامنا خديجة من اسد قصي ذي العلا والسؤدد بنت خويلد ابي الغر الكرام ال الزبير وحكيم بن حزم - [00:29:09](#)